



قضايا بحثية ٣ د/ تمارا المعاينة

مهمة ١٠
تقديم / فاطمة الفضلي



عنوان مشروع البحث :

(مدى فعالية برنامج إرشادي قائم على أسلوب حل المشكلات في تعديل التوجه نحو التعافي من إدمان الترامادول لدى عينة من المدمنين في مدينة رفح)

إعداد الباحثة : حنين محمود محمد غول

رسالة ماجستير بعنوان "مدى فعالية برنامج إرشادي مقترح قائم على أسلوب حل المشكلات في تعديل التوجه نحو التعافي من إدمان الترامادول لدى عينة من المدمنين



ملخص تنفيذي للبحث :

مشكلة الدراسة :

انتشار ظاهرة الإدمان على عقار الترامادول بشكل متزايد بين فئة الشباب الفلسطيني، وارتباط ذلك بعدم قدرة المدمنين على حل مشكلاتهم.

الحاجة إلى برامج إرشادية فعالة تعزز من التوجه الإيجابي نحو التعافي.

السؤال الرئيس : ما مدى فعالية برنامج إرشادي قائم على أسلوب حل المشكلات في تعديل التوجه نحو التعافي من إدمان الترامادول لدى عينة من المدمنين في رفح؟



أهداف الدراسة :

- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج .
- التعرف على فعالية البرنامج الإرشادي في خفض الميل نحو إدمان الترامادول .
- قياس استمرارية أثر البرنامج بعد فترة تتبع .
- تحديد معدل الكسب المعدل في مقياسي (حل المشكلات + التوجه نحو التعافي) .



أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية :

تساهم في إثراء الأدبيات المتعلقة بإرشاد المدمنين .

تبرز دور أسلوب حل المشكلات في تعديل السلوكيات السلبية لدى المدمنين .

الأهمية التطبيقية :

تقدم نموذجًا إرشاديًا عمليًا لمراكز الصحة النفسية .

تفتح المجال أمام التعاون بين المؤسسات الأمنية والعلاجية في مكافحة الإدمان .



منهجية الدراسة :

المنهج المستخدم : المنهج الوصفي التحليلي ، المنهج شبه التجريبي ، المنهج البنائي في تصميم البرنامج الإرشادي .

مجتمع الدراسة :

مدمنو الترامادول المترددون على مركز الصحة النفسية في محافظة رفح .

عينة الدراسة :

عينة قصدية من (١٦) مدمناً ، تم تقسيمهم عشوائياً إلى : مجموعة تجريبية (٨ أفراد) ، مجموعة ضابطة (٨ أفراد) .



الحدود المنهجية :

- الحدود المكانية : مركز الصحة النفسية في رفح .
- الحدود البشرية : مدمنو الترامادول المترددون على المركز .
- الحدود الموضوعية : فعالية برنامج إرشادي في تعديل التوجه نحو التعافي .

المفاهيم الأساسية :

- الإدمان : تعاطٍ قهري لمادة مخدرة ينتج عنه أعراض انسحابية .
- التعافي : الابتعاد عن المخدرات نفسيًا وسلوكيًا وفكريًا .
- حل المشكلات : عملية عقلية منظمة للتغلب على العقبات وتحقيق الأهداف .
- التوجه نحو التعافي : اتجاه نفسي يعكس رغبة الفرد في الإقلاع عن الإدمان .



أدوات الدراسة :

- البرنامج الإرشادي : (١١ جلسة ، أسبوعياً لمدة ٦ أسابيع) .
- مقياس حل المشكلات : (٤٠ فقرة) .
- مقياس التوجه نحو التعافي من إدمان الترامادول : (٣٢ فقرة) .
- تم تطبيق الأدوات في ثلاثة مراحل : قبلي - بعدي - تتبعي .



الإجراءات :

بناء البرنامج الإرشادي وفق مراحل :

التحليل النظري .

تصميم الجلسات .

مراجعة البرنامج من قبل محكمين .

تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية فقط .

تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة (T-Test ، كسب معدل Modified Gain ، اختبار كاي سكوير) .



نتائج الدراسة :

- وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح التجريبية .
- ثبات أثر البرنامج في القياس التتبعي .
- انخفاض الميل إلى تعاطي الترامادول بعد انتهاء البرنامج .
- ارتفاع مستوى مهارات حل المشكلات لدى المجموعة التجريبية .

التوصيات :

- اعتماد برامج إرشادية قائمة على حل المشكلات في مراكز علاج الإدمان .
- تدريب الأخصائيين النفسيين على بناء البرامج الإرشادية المتخصصة .
- توسيع نطاق البرنامج ليشمل فئات مدمنة أخرى .
- تشجيع التعاون بين وزارة الداخلية ومراكز الصحة النفسية لتطبيق البرامج الإرشادية الوقائية والعلاجية .



خاتمة الملخص :

أكدت الدراسة على فعالية الإرشاد النفسي القائم على أسلوب حل المشكلات كأداة علاجية مؤثرة في تعديل التوجه نحو التعافي من الإدمان على الترامادول . كما تبرز أهمية دمج البعد النفسي في برامج الوقاية والعلاج والتأهيل ، مما يعزز من جهود المؤسسات في مكافحة الظاهرة وتحقيق استقرار مجتمعي وصحي للفرد .



شكراً من القلب لكم على حرصكم وصبركم ونقدكم البناء وكلماتكم المحفزة
وفقكم الله وسدد خطاكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

دمتم بخير